مع وجود الفارق وان الدولة مستقلة بنفسها واما اليوم
فهي في ضمن النصرانية وتبع لهم وليس لهم استقلال من دون كفرة
الجزم ارجو ان الله يديم عليهم حلمه فيهم بالعداوة والبغضاء
الى يوم القيمة ويجعل باسهم بينهم هذا على سبيل التنبيه والتذكرة
لمن سلم من التعصب وخفارة الجدل وهذا فيه كفاية عن الاطالة
مع النقول المذكورة في اصل الجواب وبالله التوفيق وصلى الله على محمد
وآله وصحبه وسلم قاله واملاه مقررا له الفقير الى الله عز شانه عبد الله
ابن عبد اللطيف وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم وذالك

ارشاد الطالب الى اهم المطالب املاء

الفقير الى ربه المنان سليمان

ابن سحمان اجزل الله المنان له من

الاجر ضعفان آمين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى اما بعد فقد
تاملت ماذكره الاخ من المسائل التي ابتلي بالخوض فيها كثير من الناس
من غير معرفة ولا اتقان ولا بينة ولا دليل واضح من السنة والقرآن وقد
كان غالب من يتكلم فيها بعض المتدينين من العوام الذين لا معرفة لهم
بمدارك الاحكام ولا ظن لهم بمسالك مهالكها المظلمة العظام وليس لهم
اطلاع على ما قرره ائمة الاسلام ووضحوه في هذه المباحث التي لا يتكلم فيها
الا محول الائمة الاعلام وهذه المسائل قد وضحها اهل العلم وقرروها
وحسبنا ان نسير على مناهجهم القويم ونكتفي بما وضحوه من التعليم في
التفهيم ونتوكل بالله على الله بلا تعلم وهذه المسائل التي
اشرت اليها لا يتكلم فيها الا العلماء من ذوي الالباب ومن رزق الفهم عن الله
واوتي الحكمة وفصل الخطاب ونحن وان كنا لسنا من اهل هذا الشان ولا
ممن يجري الجواد في مثل هذا الميدان فانما نسير على مناهج اهل العلم ونتكلم بما

بلسانه وكفر باعتقاده وافعاله والفرق بينهم وبين الكافر الاصلي
فلا يلتبس هذا الامر الاعلى من لم يأنس بشيء من معرفة اصل الاسلام و
حقيقته وتنوع الشرك وتباين نحل اهله وانهم مع اتفاقهم على الكفر
بالله وبآياته ورسله فمنهم المنحرفين منهم عما جاء به نبيه وحده عداوته
وعظيم خطره على اطفاء نور الله ومعاداة من آمن بالله ورسوله واتبع
نبيه ظاهرا وباطنا ومستهم للذين نبيهم صلى الله عليه وسلم اعظم كفرا ممن
يبقي على كفره وعلى ضلالته من يهودي او نصراني وميزان الشرع دال
على ذالك قال تعالى بسم الله الرحمن الرحيم الم غلبت الروم في ادنى الارض
وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين لله الامر من قبل ومن بعد
ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم و
من عرف القرآن وعرف اسباب نزوله وتبين له الهدى عرف الامر على وظهره
وانكشف عنه غطاء اللبس وهذه الآية نزلت بسبب ما مهد الله لنبيه
صلى الله عليه وسلم من اختلاف اهل الكفر بينهم ووقوع الفتن واشتغال
بعضهم ببعض عند بعثة محمد صلى الله عليه وسلم لئلا ينتصر المشركون
من العرب لفارس لان العرب قبل البعثة يرون انهم تبعا لفارس ويستنصرون
بهم لانهم واياهم عبدة اوثان فاوقع الله الفتنة بين فارس والروم
ليصير الدين ويتم امر رسوله وكان كفار العرب ينصرون فارس لما ذكرنا
والمسلمون يفرحون بنصر الروم لاجل اشتغالهم عنهم وامنهم من شرهم
ولكتابه الذي بين ايديهم قبل محمد والكل من الطائفتين فارس والروم
على كفر وضلال فتامل ذالك تحده في كتاب الله وفي سنة نبيه و
هذا اصل من نقل عنه من العلماء الاعلام ان المرتدين ممن ادعى انه من
امة محمد وانتسب اليهم من كفر او جاحد للصفات او مستحل للمحرمات
ومسقط للشرائع كالاسماعيلية والنصيرية والجهمية واشباههم
من يدعي انهم من هذه الامة اعظم كفرا من اليهود والنصارى قال الاوزاعي
انا نستطيع ان نحكي كلام اليهود والنصارى ولا نستطيع ان نحكي كلام
هؤلاء الجهمية وقال امام التابعين عبد الله ابن المبارك لو كان متعي
اربعة اسهم لرميت بواحد في النصارى وثلاثة في الجهمية هذا

مع